

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
X٠٥٧٠٤X ٠٤١٤ ٢٠٤١٨ ٠١٨٠٤ - X٠٥٤٥٠٤٤ -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عامة

الأبنية الصرفية للأفعال في قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكريا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

تحت إشراف الاستاذة :

- مقدار حوالام

من إعداد :

- أسماء طبي

- أسماء بلقاسمي

السنة الجامعية:

2021-2020

دعاء

اللهم لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت و لا باليأس إذا أخفقت

فذكرني أن الإخفاق هو تجربتي التي تسبق النجاح.

اللهم إذا أعطيتني نجاحا حافلا فلا تأخذ تواضعي، و إذا أعطيتني تواضعا

فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

اللهم منا و لك الإستجابة.

أمين يا رب العالمين.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أقدم بالشكر الخاص إلى أستاذي المشرف الدكتور حوالام مقداد الذي تابع مسيرة هذا

البحث من أحرفه الأولى إلى آخره.

الشكر موصول إلى جميع أساتذتي في مختلف الأطوار التعليمية إلى هؤلاء أقدم أسمى

عبارات الشكر و الثناء.

الشكر لكل من ساهم في إعانتي على إخراج هذا البحث إلى النور.

شكرا للجميع و جزاكم الله عني ألف خير.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ،و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمد عبده ورسوله.

أما بعد، فإن الصرف علم نفيس القدر جليل الشأن لا يقل أهمية عن النحو إن لم يكن أعظم قدرا منه في نظرنا، فإن النحو يهتم بأخر الكلمة و الصرف يهتم ببنياتها، و النحو تُعرف به أحوال الكلمة و الصرف لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة، و هو علم يحتاج إليه جميع أهل العربية أهل احتياج لأنه ميزان العربية و من فاته هذا العلم فاتته المعظم كما ذكر السيوطي.

و قد كان هذا حافزا لأن يكون موضوع بحثنا في مجال الصرف و تحديدا الأبنية

الصرفية الأفعال، و ارتأينا أن تُصاغ إشكالية البحث على النحو التالي

ما معنى الأبنية الصرفية للأفعال؟ و ما هي أقسامها؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية قسمنا البحث إلى مدخل و فصلين على أن يكون مسبوqa بمقدمة

و منتهيا بخاتمة.

- المدخل : عرفنا فيه المصطلحات التي تعدّ مفاتيحا للموضوع (الصرف، الفعل، البنية).

- الفصل الأول : بعنوان أبنية الأفعال في الصرف العربي، تطرقنا فيه إلى تعريف (الفعل،

و ذكرنا سمات الفعل و مميزاته، و أنواعه الصرفية).

- الفصل الثاني : ذكرنا في بدايته قصيدة الأنموذج "الذبيح الصاعد" مع تعريف لها و

لصاحبها الشاعر مفدي زكريا، ثم دراسة تطبيقية للأفعال المجرجة و المزيدة الواردة في

المدونة.

أما الخاتمة فقد عرضنا فيها النتائج المتوصل إليها أثناء الدراسة.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الإحصائي، الوصفي، التحليلي، كما اعتمدنا على أمهات

الكتب الصرفية (الكتاب لسبويه)، و من المعاجم (لسان العرب لابن منظور، مقاييس اللغة

لابن فارس)، و عاتمدنا على مجموعة من المصادر الحديثة (_____).

واجهتنا بعض الصعوبات في مشقة الحصول على أمهات العرب كلسان العرب و قلة

المراجع في الدراسة التطبيقية.

و في الختام تعتبر هذه محاولة متواضعة لتقديم عرض مختصر عن الأبنية الصرفية

للأفعال، بأسلوب تعليمي ميسر، فما كان صواب منه فمن الله توفيقنا هو حسبنا عليه توكلنا، و

ما كان من خطأ فمن أنفسنا، و الحمد لله.

مدخل

1 - تعريف علم الصرف

1-1 لغة: جاء في معجم لسان العرب لإبن منظور قوله، الصَّرَف ردّ الشَّيء عن وجهه،

صَرَفَهُ، يَصْرِفُهُ، صَرَفًا فانصرف.

وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه.

صَرَفْنَا الآيات أَي بَيَّنَّاها. والصرف أن تصرف إنسانا عن وجهه يريد به إلى مصرف غير ذلك.

- وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى:

" ثُمَّ انصَرَفُوا" أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه.

" صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ" أي أضلَّهُم الله مجازة على فعلهم.

" فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرَفًا وَلَا نَصْرًا" أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ولا ينصروا

أنفسهم¹.

¹ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين بن مكرم): لسان العرب، دار إحياء التّراث العربي، بيروت - لبنان، ط3، ج1،

ص328-329.

- والتّصريف مأخوذ من الصّرف، ومنه قوله تعالى " وتصريف الرّياح والسّحاب المسخر بين

السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون".¹ البقرة -164-

1-2 إصطلاحاً: " هو علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية وصيغتها وبيان حروفها من أصالة،

أو زيادة أو حذف، أو صحة، أو إعلال، أو إبدال... إلى غير ذلك".²

- " يعرف علماء العربية علم الصرف بأنّه: " العلم الذي تُعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية،

وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً".

والمقصود ب (الأبنية) هنا (هيئة) الكلمة ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهموا الصرف على

أنّه دراسة (بنية) للكلمة وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللّغوي.

غير أنّ المحدثين يرون أنّ كلّ دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة

العبارة أو الجملة أو بعبارة بعضهم تؤدي إلى اختلاف المعاني النّحوية كلّ دراسة من هذا القبيل

هي صرف.³

2 - موضوع علم الصّرف

¹. أيمن أمين عبد العني: الصّرف الكافي، مراجعة: عبد الراجحي، رشدي طميمية، محمد علي سحلول، إبراهيم بركات، دار التوفيقية للتراث، القاهرة مصر، ط5، ص19.

². أيمن أمين عبد الغني، المرجع نفسه، ص19.

³. عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، ص07.

" يختص علم الصرف بالأسماء العربية المتمكنة، والأفعال المتصرفّة، فلا يبحث في الأسماء المبنية كالضمائر ولا في الأسماء الأعجمية كيوסף، ولا في الأفعال الجامدة كعسى وليس، و في حروف بأنواعها المختلفة.

ولا يوجد التصريف في كلمة تقل أحرفها عن ثلاثة في أصلها ومن ثمّ فلا تقبل ما كان على حرف واحد، أو عاى حرفين إذا كان محذوفاً منه بعض أحرفه، وذلك لأنّ أقلّ ماتبنى عليه الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة هو ثلاثة أحرف، نحو، يد، قل، ما الله، والأصل، يدى، قُول، أيمن الله¹.

3 - تعريف البنية:

3-1 لغة: ورد في لسان العرب كلمة بناء معناها " المبنى والجمع بناء أبنية والبناء لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً من السكون أو الحركة².

وورد في تاج العروس أن البنية تعني " كان البنية الهيئة التي تبنى عليها¹"

¹. أيمن أمين عبد الغني: الصرف الكافي، ص 19.

². ابن منظور: لسان العرب، صادق بنى، دار صادر بيروت، ط 2004، م 3، ص 365.

3-2 اصطلاحاً: والبنية معروفة عند علماء اللسانيات بأنها جهاز يعمل حسب قوانين تحكمه

ولا ينمو لهذه البنية ولا بقاءها إلا بفضل القوانين نصنفها غالبية عالم متن بذاته وهي ليست

ركاماً من العناصر التي يجمعها جامع، فالعناصر المكونة للبنية إنما هي تشكيلة ظواهر ولا

قيمة له إلا في العلاقة التي تربطه بها وبواسطة هذه العلاقة أي أنه لا قيمة له في ذاته معنى

ذلك أن معطيات اللغة لا يتسنى لها أن تدرس باعتبارها ظواهر معزولة ذلك أنها تأتي إلا أن

تحدد داخل جهاز الذي ينظمها ويخضعها لقوانينه².

¹. المرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة الكويت، ط1987، ج2، مادة بنى، ص340.

². نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ط، ص301.

الفصل الأول

1 - تعريف الفعل

1-1 لغة: جاء في معجم الوسيط: " الفعل، العمل، وفي النحو: كلمة دلّت على حدث وزمنه

وجمعه فعّالٌ او أفعال".¹

- وقد ورد في معجم مقاييس اللغة لإبن فارس (فعل)، الفاء والعين واللام أصل صحيح يدل

على إحداث شيء من عمل وغيره من ذلك، فعلتُ كذا أفعله فعلا.

وكانت من فلان فعلة حسنة أو قبيحة، والفعال جمع فعل، والفعال، بفتح الفاء الكرم وما يُفعل

من حسن".²

1-2 إصطلاحا:

جاء في الكتاب لسيبويه تعريف الفعل بقوله: " وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء

وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن ولم ينقطع".³

- وقد ورد في كتاب الجمل للزجاجي: " والفعل ما دلّ على حدث وزمان ماضٍ أو مستقبل نحو

قام يقوم ، وقعد يقعد وما أشبه ذلك والحدث المصدر وهو إسم الفعل والفعل مشتق منه نحو قام

¹. مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، ص695.

². أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين: مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، د ط، ج4، ص511.

³. سيبويه (أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،

ط3، ج1، ص2.

قيامًا وقعد قعودًا، فالقيام والقعود وما أشبههما مصادر، والحروف مادّ على معنى في غيره نحو من وإلى وما أشبه ذلك¹.

- وقال ابن يعيش في شرح المفصل (لما كانت الأفعال مبنيا وفق للزمان والزمان من مقومات الأفعال توجد عند وجوده وتتعدم عند عدمه، انقسمت بأقسام الزمان ولما كان الزمان ثلاث: ماضٍ وحاضر ومستقبل، وذلك من قبل الأزمنة حركات الفلك، فمنها حركات مضت ومنها حركات لم تأتي، ومنها حركة تفصل بين الماضية، كانت الأفعال كذلك: ماضٍ ومستقبل وحاضر²...)

¹. الزجاجي : الحمل، تصحيح وشرح: ابن أبي شنب، مطبعة جول كريول، الجزائر، د ط، ص 17.

². ابراهيم السمراي: الفعل زمانه وأبنيته، مطبعة العاني، بغداد، العراق، د ط، ص 17.

2 - سمات الفعل و مميزاته :

جاء في كتاب أقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة لفاضل مصطفى الساقى عن

سمات الفعل ما يلي :

بالنسبة لخصائصه :

- يدل على حدث و زمن و دلالاته عليهما معا يشكل معناه الصرفي العام، و دلالاته

على الزمن و الحدث دلالة تضمنية.

- له صيغ صرفية خاصة مبنية للمعلوم و مبنية للمجهول لا تشاركه فيها بقية أقسام

الكلام.

- يكون مسندا و لا يكون مسندا اليه، فلا يوصف بل يكون صفة، ولا يُخبر عنه بل

يُخبر به.

- يلحقه المتصل البارز من ضمائر الرفع خلافا للصفات.

أما عن قابليته فإنه :

- يختص بقبول علامة الجزم، وهي خاصة بالمضارع منه.

- يختص بقبول السين، و سوف، و قد، و نون التوكيد، و نون الوقاية، و أدوات الشرط، و لم، و لا الناهية، و لام الأمر، و لما، و تاء التأنيث الساكنة، و الاتصال بضمير الرفع البارز، و أحرف المضارعة، و الملاحظ أن هذه المواد ما هو مختص بالماضي من الأفعال كقبول ضمير الرفع المتصل البارز و تاء التأنيث الساكنة، و ما هو مختص بالمضارع كأحرف المضارعة و السين، و سوف، و لام الأمر، و لا الناهية، و (لما) التي تدخل على الفعل. و ما هو مشاع بين المضارع و الأمر كقبول ياء المخاطبة من ضمائر (الرفع) و نون التوكيد، و ما هو مشاع بين الماضي و المضارع كأدوات الشرط، و قد، و هكذا...

كما أن الفعل يقبل الدخول في جميع أنواع الجداول، خلافا للإسم الذي لا يقبل الدخول إلا في الجدول الإلصاقى، و خلافا للصفة التي لا تقبل الدخول إلا في الجدولين الإلصاقى و التصريفى. فهو يشارك الإسم في قبوله للجدول الإلصاقى، و يشارك الصفة في قبوله للجدولين الإلصاقى و التصريفى، و لكنه يتميز عنهما بقبول الجدول الإسنادى.

الفعل حسب قول الساقى لا يقبل :

- علامة الجر، و لا يسبقه حرف جر.

- حرف التعريف.

- حرف النداء و لا يُنادى.

- التنوين.

- الإضافة.

كما أنه :

- لا يُثنى و لا يجمع، بلُ سند إلى المثنى و الجمع.

- لا يُضمر ضو لا يعود عليه ضمير.

- لا يأتلف من الفعل و الفعل الكلام.¹

¹ فلعلل مصطفى الساقى : أقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة، تقديم: تمام حسان، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، ص241-242.

3 - أقسام الفعل الصرفية

يحتل الفعل في اللغات العالمية منزلة سامية جداً، إلا أنها تختلف من حيث السمات التي تطبعه بها، ولعل اللغة العربية وما بقي من الساميات - أكثر لغات العالم عناية بالفعل وأقومها إلى الكمال في في تمييزه من غيره، فهو ذو أبنية وصيغ خاصة، لا يشاركه فيها الإسم، ومن أجل ذلك لا ينصب الأمر على القارئ كما يحسب عليه في لغات أخرى.

عد الأقدمون الفعل عنصرًا جوهريًا أو الجملة، وهو كذلك عند المحدثين من اللغويين عامل

مهم في بناء الجملة.

وفي الفعل عدة تقاسيم:

3 ± التقسيم الأول للفعل: ينقسم الفعل باعتبار الزمن إلى:

3 ± 1 فالماضي: مادل على حدوث شيء قبل زمن التكلم، نحو قام، قعد، أكل،

شرب، عاد منه أن يقبل تاء الفاعل نحو: قرأت، وتاء للتأنيث الساكنة نحو:

قرأت هذا.¹

¹. أحمد بن محمد بن أحمد الحم لاوي: شذا العرف في فن الصرف، دط، دار الحياة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ص58.

3 ± 2 الفعل المضارع: هو الفعل الدال على وقف الحدث مقترنا بزمن حال أو

مستقبل نحو: يكتب، يقرأ، يذهب داوود عبده في مقال إلى أن المضارع

يمكن أن يعد هو الأصل الذي أخذ منه الماضي وأخذ منه الأمر وذلك

بحذف أحرف المضارعة وهو يرى القول أسهل من الناحية التعليمية.¹

3 ± 3 الفعل الأمر: ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو: إجتهد، وعلامته

أن يقبل نون التوكيد، وياء المخاطبة، مع دلالته على الطلب.

وأما ما يدل على معاني الأفعال ولا يقبل علاماتها فيقال له اسم فعل وهو على

ثلاثة أقسام: اسم فعل ماض نحو: هيهات وشتان، بمعنى بعدو وافترق، واسم فعل

مضارع نحوَيِّ وأفَّ بمعنى أتعجب وأتضجر، واسم فعل أمر لحقه بمعنى أسكت، وأمين

بمعنى استجب، وهو أكثرها وجودًا.²

3 2 التقسيم الثاني للفعل: ينقسم الفعل باعتبار نوع حروفه :

3-2-1 الفعل الصحيح: هو ما خلت أصوله من أحد أحرف العلة الثلاثة كالأفعال علم وفهم

وسأل وشد ومد، وواضح من هذا أن الحرف الزائد لا اعتبار له في تقسيم الفعل إلى صحيح و

معتل... ومعنى هذا أن أحرف الفعل الصحيح كلها من الأحرف الصامتة إلا أنها ليست سواء

¹ أبو أوس إبراهيم الشمرسان: دروس في علم الصرف، مكتبة الرشد، الرياض، 1425هـ. 2004م، ط3، ص101

². شذا العرف في فن الصرف، المرجع نفسه، ص58.

في المخرج و الصوت فمنها ما هو قريب من حرف العلة كالهزمة و منها ما تحيله بنية الكلمة إلى صوت مركب يختلف عن غيره، إلى الحرف المضعف....¹

أ -الفعل السالم: يسمى الفعل سالما إذا صحت أحرفه، وخلت من الهزمة والتضعيف كما أفعال كتب، علم، رسم، فهم.... وهذا الضرب من الأفعال لا يمس أي تغيير في إسناده إلى الضمائر إلا مايلقى حركة البناء على الفتح مع الضمائر المتحركة، وواو الجماعة حيث يكون بصيغة الماضي.

ب -الفعل المهموز: وتحدث اللغويون عن الفعل المهموز، وهو الذي يكون أحد أصوله همزة كالأفعال أخذ، سأل، قرأ، فالأول مهموز الفاء، الثاني مهموز العين، الثالث مهموز اللام.... ولا يختلف الفعل المهموز عن السالم في إسناده إلى الضمائر إذ لا تتغير بنيته معها، فإذا صرفت الفعلين: قرأ، ودأب رأيتهما كالفعل: علم من حيث بنائهما مع الضمائر، إلا أن هناك خمسة أفعال مهموزة تصرف الفصحاء في بنائها اللفظي، حيث أسندوها إلى الضمائر هي:

-الفعالن: أخذ و أكل.

-الفعالن: أمر و سأل

-الفعل: رأى.

¹. شذا العرف في فن الصرف، المرجع السابق، ص58

ج- الفعل المضعف: وهو ما كان حرفان من أحرفه متمثلين وقد يكون ثلاثيا أو رباعيا مجردًا أو مزيدًا فيه، فالثلاثي مجردًا أو مزيدًا، هو الذي يكون عينه ولامه متمثلين كالأفعال: مدّ، امتدّ، استمد، ورد، ارتد.....

أما الرباعي المجرد والمزيد فيه فهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى متمثلين وعينه ولامه الثانية متمثلين أيضا مثل هدهد، ورقرق، ولألأ، وترقرق، وتلألأ.¹

3 3 التقسيم الثالث للفعل: ينقسم الفعل من حيث اصالة حروفه و الزيادة :

فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لايسقط حرفا منها في تصاريف الكلمة بغير علّة.
والمزيد: مايزيد فيه حرف أو أكثر على حروف الأصلية.²

وينقسم المجرد إلى ثلاثي ورباعي:

1/ الثلاثي: هما ما تألف من ثلاث حروف أصول.

2/ الرباعي: هو ما تألف من أربعة حروف أصول.

وينقسم المزيد فيه إلى هذه أقسام أو ذلك في ضوء إرتفاع الزيادة على المجردية المذكورين)

الثلاثي والرباعي) إلى ستة أحرف.

¹ محمد خير الحلواني : الواضح في علم الصرف، دار السامون للتراث، دمشق-بيروت، ط4، ص104

². شذا العرف في فن الصرف ، المرجع نفسه، ص61.

ولكل من المجرد والمزيد عدة أبنية وأوزان خاصة هي كمايلي:

3-3-1 أبنية الثلاثي المجرد:

للثلاثي المجرد ستة أوزان تعرف بتوافق واختلاف حركة العين في الماضي والمضارع وتسمى

(أبواب الثلاثي المجرد) وهي:

- 1- فَعَلَ يَفْعُلُ: بفتح العين في الماضي ومنها في المضارع نحو: نَصَرَ، يَنْصِرُ
- 2- فَعَلَ يَفْعِلُ: بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو: ضَرَبَ، يَضْرِبُ
- 3- فَعَلَ - يَفْعَلُ: بفتح العين فيهما نحو: فَتَحَ - يَفْتَحُ، ويشترط فيه أن تكون عينه أو لامه حرفا من حروف العلة الستة.

4- فَعَلَ - يَفْعُلُ: بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو: عَلِمَ - يَعْلَمُ

5- فَعُلَ - يَفْعُلُ: يضم العين فيهما نحو: كَرُمَ - يَكْرُمُ

6- فَعَلَ - يَفْعُلُ: بكسر العين فيهما نحو: حَسِبَ - يَحْسِبُ

وجميع الأفعال من هذه الأبواب الستة فيها المتعدي وفيها اللازم إلا أفعال الباب الخامس

فإنها جميعها لازمة.¹

¹. عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، ب ط، دار القلم، بيروت، لبنان، ص82.

3-3-2 أبنية الثلاثي المزيد:

الفعل الثلاثي المزيد فيه اثنا عشر بناء، وهي على ثلاثة أنواع

أبنية الثلاثي المزيد بحرف واحد:

1- أَفْعَل - يُفْعَل - بزيادة الهمزة من أوله - نحو: أَكْرَمَ - يُكْرَمُ وَأَصْبَحَ - يُصْبِحُ.

2- فَعْل يُفْعَل بتضعيف عينه لزيادة حرف من جنسها مدغما فيها نحو: طَوَّفَ - يُطَوِّفُ

3- فَاعِلٌ - يُفَاعِلُ بزيادة الهمزة والنون من أوله - نحو: قَاتِلٌ - يُقَاتِلُ

أبنية الثلاثي المزيد بحرفان:

1- انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ - بزيادة الهمزة والنون من أوله - نحو: انْكَسَرَ - يَنْكَسِرُ

2- افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - بزيادة الهمزة من أوله والتاء بعد فائه - نحو: اجْتَمَعَ - يَجْتَمِعُ

3- افْعَلٌ - يُفْعَلُ بزيادة الهمزة من أوله وحرف من جنس لام الفعل من آخره مدغم فيه - نحو:

أَحْمَرَ - يَحْمَرُ.

4- تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - بزيادة الهمزة من أوله وحرف آخر من جنس عينه مدغم فيها نحو: تَكَلَّمَ -

يَتَكَلَّمُ.

5- تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ بزيادة التاء من أوله والألف بعد فائه - نحو: تَبَاعَدَ - يَتَبَاعَدُ.

أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة احرف:

- 1- اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ - بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو: اسْتَخْرَجَ - يَسْتَخْرِجُ
- 2- افْعَوْعَلَ . يُفْعَوْعِلُ من أوله وحرف آخر من جنس عينه وواو تقع رابعة - نحو: اعشَوْشَبَ - يُعشَوْشَبُ.

- 3- افْعُولُ يَفْعُولُ - بزيادة الهمزة في أوله والواو بين عينه ولامه نحو: اجْلُودَ - يَجْلُودُ
- 4- افْعَالٌ يَفْعَالٌ - بزيادة الهمزة في أوله والألف بعد عينه وحرف آخر من جنس لامه مدغم فيه نحو: اِحْمَازُ - يَحْمَازُ¹.

3-3-3 أبنية الرباعي المجرد:

للفعل الرباعي المجرد بناء واحد (فَعْلَلٌ يَفْعَلُّ) نحو: دَحْرَجَ - يَدْحَرُجُ، زَلَزَلَ يَزْلُزُلُ.

4-3-3 أبنية الرباعي المزيد:

للمرباعي المزيد فيه ثلاثة أوزان وهي على نوعين:

أ/ أبنية الرباعي المزيد بحرف واحد

1- تَفَعَّلَلٌ يَتَفَعَّلَلُ - بزيادة التاء في أوله - نحو تَدَحْرَجُ يَتَدَحْرَجُ

¹. مختصر الصرف، المرجع نفسه، ص82-83.

ب/ أبنية الرباعي المزيد بحرفيين

1- اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ - بزيادة الهمزة في اوله والنون بعد عينه نحو: اِحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجُمُ

2- اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ - بزيادة الهمزة من أوله وحرف آخر من جنس لامه الثانية مدغم فيها نحو:

اِقْشَعَرَ يَفْشَعِرُ

ج/ ملحقات الرباعي:

الحق بالرباعي المجرد والمزيد فيه بنوعية ابنية هي:

1- فَوَعَلَ يَفْوَعُلُ - بزيادة الواو بعد فائه - نحو: حَوْقَلَ يُحَوْقُلُ

2- فَيَعَلَّ يَفْيَعُلُ بزيادة الياء بعد فائه نحو بَيَّطَرَ يَبْيَاطِرُ

3- فَعَوَّلَ يَفْعَوُلُ بزيادة الواو بعد عينه نحو: جَهَّوَرَ يُجَهَّوِرُ

4- فعيل يفعيل بزيادة الياء بعد عينه نحو: عَثِيرَ يَعْثِيرُ

5. فعَلَّ يَفْعَلُّ بزيادة حرف واحد من جنس لامه في آخره نحو: جَلِيبَ يَجْلِيبُ

6. فعلى يفعَلُّ بزيادة الياء من آخره نحو سَلَقَى يَسْلَقِي.

-أبنية الملحق بالرباعي المزيد بحرف

1- تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ - بزيادة التاء في اوله وحرف آخر من جنس لامه في آخره نحو: تَجَلَّبَبَ

يَتَجَلَّبَبُ

2- تَفَوَّعَلَ يَتَفَوَّعَلُ: بزيادة التاء في أوله والواو بعد فائه نحو: تَجَوَّرَبَ يَتَجَوَّرَبُ¹.

3- تَفَعَّيَلَ يَتَفَعَّيَلُ بزيادة التاء في أوله والياء بعد فائه نحو: تَشَيَّطِينَ يَتَشَيَّطِينَ.

4- تَفَعَّوَلَ يَتَفَعَّوَلُ بزيادة التاء في أوله والواو بعد عينه نحو: تَرَهَّوَلَ يَتَرَهَّوَلُ.

5- تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى - بزيادة التاء في أوله والياء في آخره نحو: تَسَلَّقَى يَتَسَلَّقَى.

-ابنية الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان

1- اِفْتَعَّلَلَ يَفْتَعَّلَلُ - بزيادة الهمزة في أوله والنزن بعد عينه وحرف آخر من جنس لامه

في آخره نحو: اِسْتَلَّقَى يَسْتَلَّقَى.

ومجموع هذه الأوزان معاني تحضها وعرفوا باللازم منها بالمتعدي، بالمشترك بينهما².

3 4 التقسيم الرابع للفعل: بحسب الجمود والتصريف:

الجامد: ما لازم صورة واحدة، وهو إما أن يكون ملازماً للماضي كليس من أخوات كان،

وكره من أفعال المقاربة، وعسى وحرى واخلولق من أفعال الرجاء وأنشأ وطفق وأخذه وجعل

¹. مختصر الصرف، المرجع نفسه، ص 86.

². مختصر الصرف، المرجع نفسه، ص 86.

وعلق، من أفعال الشروع، ونعم وحبذا في المدح وبئس وساء في الذم، وخلا وعدا وحاشا في الإستثناء، على خلاف في بعضهما وإما أن يكون ملازما للأمرية، كتب وتعلم، ولا ثالث لهما.

المتصرف: ما لازم صورة واحدة، وهو إما أن يكون تام التصرف، وهو يأتي منه الماضي والمضارع فقط، كزال يزال، ويرح يبرح، برع يبرع، وفتى يفتأ، وانفك ينفك، وكاد يكاد، وأوشك يوشك¹.

3 5 التقسيم الخامس للفعل: من حيث التعدية واللزوم:

وينقسم الفعل باعتبار تعدية الفاعل إلى المفعول وعدمه إلى لازم ومعتد

3-5-1 اللازم: ويسمى القاصر أيضا وهو ما يقتصر على الفاعل ولا يتعداه إلى المفعول به نحو: ذهب، قام، جلس.

- طرق معرفة اللازم: يعرف لزوم الفعل عن طريق معناه وعن طريق صياغته

أ- عن طريق معناه وذلك إذا:

- دل على سجية نحو: حسن - فتح - شجع - عين.
- دل على عرض نحو: كسل - نشط - شبع - عطش.

¹. شذا العرف في فن الصرف، المرجع نفسه، ص85.

- دل على لون نحو: أحمر- أصفر
 - دل على حلية نحو: كحل - نجل
 - دل على عبس نحو: عول - حول
 - دل على نظافة نحو: طهر - نظف
 - دل على دنس نحو: قدر - دنس
 - دل على مطاوعة فعل متعدد واحد، نحو: انكسر - امتد - تدحرج.
- ب/ عن طريق صيغة وذلك إذا جاء على واحدة من الأوزان التالية:

- فَعَلَ بضم العين نحو: حَصُنَ
- اِنْفَعَلَ نحو: اِنطَلَقَ - اِنكَسَرَ
- اِفْعَلَ بتضعيف اللام نحو: اِزْوَرَ
- اِفْعَالٌ بتضعيف اللام نحو: اِحْصَانٌ
- اِفْعَلَّ بتضعيف اللام الثانية نحو: اِشْمَأَزَّ - اِقْشَعَرَ.
- اِفْوَعَلَ بتضعيف اللام نحو: اِكْوَهَدَ
- اِفْعَتَلَّ نحو: اِحْرُنْجَمَ.

• اِفْتَعَلَى نحو: اِحْرَبَلَى¹

3-5-2 المتعدي: ويسمى المجاور أيضا وهو متجاوز أثر الفاعل إلى المفعول به

نحو: كتب - قرأ² ، وهو ثلاثة أقسام:

- ما يتعدى إلى مفعول واحد وهو كثير نحو: حفظ محمد الدرس، وفهم المسألة

- وما يتعدى إلى مفعولين إما أن يكون أصلهما مبتدأ والخبر، هو ظن وأخواتها

- ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، وهو باب أعلم وأرى³

3-6 التقسيم السادس للفعل: من حيث بنائه للفاعل - أو المفعول :

تتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل، والفاعل هو الذي سبب إلى الفعل على

طريقة محددة معروفة سماها ابن مالك طريقة فَعَل، أي البناء الذي يأتي عليه الفعل إذا

كان فاعله معروفا مذكورا في الجملة، وهذا هو الأصل، ومثال ذلك جاء زيد، يخرج

عمر، يضرب الرجل الجرس ولكننا لسبب أو آخر يدل عن ذكر الفاعل من أجل

ذلك نغير الفعل من بنائه إلى بناء آخر على رأي البصريين أو نسبية على بناء

مخالف لبنائه عند الفاعل على رأي الحوفيين، ونسبي هذا البناء (المبني للمفعول)

1. مختصر الصرف، المرجع نفسه، ص95.

2. مختصر الصرف، المرجع نفسه، ص96.

3. مختصر الصرف، المرجع نفسه، ص98.

أو الفعل المبني لسببين للمفعول، وقد يسمى (المبني لما لم يسلم فاعل)، والمصطلح المشهور في الكتب المدرسية هو (المبني للمجهول) أي الفعل الذي بين بناء يدل على أن فاعله مجهول.

1- المبني للفاعل ويسمى المبني للمعلوم: وهو الفعل على هيئة (فَعَلَ) المسند إلى فاعله نحو: نصر- كتب

2- المبني للمفعول: ويسمى المبني للمجهول وهو الفعل على هيئة (فُعِلَ) المسند إلى المفعول به النائب عن الفاعل

ولا يؤخذ الفعل مبني للمجهول إلا من الفعل المتعدي ليصبح اسناده إلى المفعول به ويؤخذ من الفعل اللازم مع الظرف والجار والمجرور والمصدر والمسألة من مسائل على النحو.

الفصل الثاني

الذبيح الصاعد

مفدي زكريا

- قام يختال كالمسيح وئيدا يتهادى نشوان، يتلو النشيدا
- باسم الثغر، كالملائك، أو كالطفل يستقبل الصباح الجديد
- شامخاً أنفه، جلالاً وتيهاً رافعاً رأسه، يناجي الخلود
- رافلاً في خلاخل، زغردت تملأ من لحنها الفضاء البعيدا
- حالماً، كالكليم، كلمه المجد، فشد الحبال يبغي الصعودا
- وتسامى، كالروح، في ليلة القدر، سلاما، يشع في الكون عيدا
- وامتنطى مذبح البطولة معراجاً، ووافى السماء يرجو المزيد
- وتعالى، مثل المؤذن، يتلو... كلمات الهدى، و يدعو الرقودا
- صرخة، ترجف العوالم منها و نداءً مضى يهز الوجودا
- اشنقوني، فلست أخشى حبالا واصليبوني فلست أخشى حديدا
- وامنتل سافراً محياك جلادي، ولا تلتثم، فلست حقودا
- واقض يا موت فحيها أنت قاضٍ أنا راضٍ إن عاش شعبي سعيدا
- أنا إن مت، فالجزائر تحيا، حرة، مستقلة، لن تبيدا
- قولهردد الزمان صداها قدسياً، فأحسن التريديدا

- احفظوها، زكية كالمثاني و انقلوها، للجيل، ذكرا مجيدا
- وأقيموا، من شرعها صلواتٍ، طيباتٍ، ولقنوها الوليدا
- زعموا قتله... وما صلبوه، ليس في الخالدين، عيسى الوحيدا
- لفته جبريل تحت جناحيه إلى المنتهى، رضيا شهيدا
- وسرى في فم الزمان "زبانا"... مثلاً، في فم الزمان شرودا
- يا "زبانا"، أبلغ رفاقك عنا في السماوات، قد حفظنا العهودا
- وارو عن ثورة الجزائر، للأفلاك، والكائنات، ذكرا مجيدا
- ثورة، لم تك لبغي، وظلم في بلاد، ثارت تفك القيودا
- ثورة، تملأ العوالم رعبا وجهاداً، يذرو الطغاة حصيدا
- كم أتينا من الخوارق فيها و بهرنا، بالمعجزات الوجودا
- واندفعنا مثل الكواسر نرتاد المنايا، ونلتقي البارودا
- من جبال رهيبة، شامخات، قد رفعنا عن ذراها البنودا
- وشعاب، ممتعات براها مبدع الكون، للوغى أخذودا
- وجيوشٍ، مضت، يد الله تُزجيتها، وتحمي لواءها المعقودا
- من كهولٍ، يقودها الموت للنصر، فتفتك نصرها الموعودا
- وشبابٍ، مثل النسور، ترمى لا يبالي بروحه، أن يجودا

- وشيوخ، محنّكين، كرام ملئت حكمة ورأيا سديدا
- وصبايا مخدّرات تبارى لكالببوءات، تستفز الجنودا
- شاركت في الجهاد آدم حواه ومدّت معاصما وزنودا
- أعملت في الجراح، أنملها اللدن، وفي الحرب غصنّها الأملودا
- فمضى الشعب، بالجمام بيني أمة حرة، وعزا ووطيد
- من دماء، زكية، صبّها الأحرار في مصرّف البقاء رصيذا
- ونظام تخطّه ثورة التحرير كالوحي، مستقيما رشيدا
- وإذا الشعب داهمته الرزايا، هبّ مستصرخا، وعاف الركودا
- وإذا الشعب غازلته الأمانى، هام في نيلها، يدكّ السدود
- دولة الظلم للزوال ، إذا ما أصبح الحر للطغام مسودا
- ليس في الأرض سادة وعبيد كيف نرضى بأن نعيش عبيدا؟
- أمن العدل ،صاحب الدار يشقى ودخيل بها، يعيش سعيدا
- أمن العدل، صاحب الدار يعرى، وغريب يحتلّ قصراً مشيدا
- ويجوع ابنها، فيعدم قوتا وبنال الدخيل عيشاً رغيداً
- ويبيح المستعمرون حماها ويظل ابنها، طريداً شريدا
- ياضلال المستضعفين، إذا هم ألفوا الذل، واستطابوا القعودا

- ليس في الأرض، بقعة لذليل لعنته السما، فعاش طريدا...
- ياسماء، اصعقي الجبان، ويا أرض ابلي، القانع، الخنوع، البليد
- يافرنسا، كفى خداع افانايافرنسا، قد مللنا الوعودا
- صرخا لشعب منذراً، فتصاممت، وأبديت جفوة و صدودا
- سكت الناطقون، وانطلق الرشاش، يلقي إليك قولاً مفيدا
- نحن ثرنا، فلا تحين رجوعاً أوننال استقلالنا المنشودا
- يافرنسا مطري حديداً و نارا و املئي الأرض والسما جنودا
- واضرميها عرض البلاد شعائل، فتغدو لها الضعاف وقودا
- واستشيطي على العروبة غيظاً واملئي الشرق و الهلال ووعيد
- سوف لا يعدم الهلال صلاح الدين، فاستصرخي الصليب الحقودا
- واحشري في غياهب السجن شعباسيم خسفاً، فعاد شعباً عنيدا
- واجعلي "بربروس" مثنوى الضحايا إن في بربروس مجداً تليدا
- واربطي، في خياشم الفلك الدوار حبلاً، وأوثقي منه جيداً
- عطلى سنة الاله كما عطلت من قبل "هوشمين" المريدا...
- إن من يهمل الدروس، وينسى ضربات الزمان، لن يستفيدا...
- نسيت درسها فرنسا، فلقنا فرنسا بالحرب، درساً جديداً

- وجعلنا لجندها " دارلقمان " قبوراً، ملء الثرى ولحودا
- يا " زيانا " ويارفاق " زيانا " عشتم كالوجود، دهرأ مديدا
- كل من في البلاد أضحى " زيانا " وتمنى بأن يموت " شهيدا!!!"
- أنتم يارفاق، قربانُ شعب كنتم البعث فيه و التجديدا!!
- فاقبلوها ابتهالةً، صنع الرشاش أوزانها، فصارت قصيدا!!
- واستريحوا، إلى جوارِ كريمٍ واطمئنوا، فإننا لن نحيدا¹

¹مفدي زكريا :اللهب المقدس ، موفم للنشر، الجزائر.

من هو مفدي زكريا؟

مفدي زكرياء شاعر النضال والثورة وهب حياته للثورة الجزائرية وعمل جاهدا على دعمها، كانت تونس محطة إنطلاقه في المجالين السياسي والأدبي، تلقى تعليمه بها وهناك تفجرت شاعريته وعند عودته إلى الجزائر كرس نفسه ووقته لنصرة القضية الجزائرية وجاءت قريحته بأروع القصائد الوطنية والثورية أشهرها: الذبيح الصاعد .

اسمه الحقيقي زكرياء بن سليمان بن يحيى بن الشيخ الحاج صالح بن سليمان ولقبه الشيخ أو آل الشيخ، وهو ينحدر من أسرة آل الشيخ الأمازيغية الأصل التي تعود جذورها إلى بني رستم مؤسس الدولة الرستمية بتيهت، وفي هذه العائلة الملجدة أشتهر زكرياء بإسمه المعروف مفدي زكرياء.¹

لقد حصل مفدي زكرياء على أسماء مستعارة منها: الفن الوطني، أبو فراس الحمدلني، ولقبه أحد زملائه في البعثة التعليمية بمفدي زكرياء فأصبح معروفا به.

ولد مفدي زكرياء يوم 12 جوان 1908م، الموافق ليوم 12 جمادى 1326هـ، ببلدية بني يزقن إحدى قرى بني ميزاب أو ما يعرف حاليا بولاية غرداية.²

¹ بلحيا طاهر : تاملات في القيادة الجزائرية لمفدي زكرياء، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، ط4، ص58
² بلقاسم عبد الله : مفدي زكريا شاعر مجد الثورة حوارات و ذكريات ن الجزائر ، ط2، ص13

من مذكراته وأعماله: الصراع بين الشعر الأصيل والشعر الدخيل، الدواوين الشعرية: اللهب المقدس، من وحي الأطلس، تحت ظلال الزيتون، الخافق المعذب، إلياذة الجزائر.

التعريف بالمدونة

تعتبر قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكريا من أهم و أروع وأشهر القصائد التي نظمها الشاعر ' مفدي زكريا'، لإمتياز تنظيمها و لمناسبة إلقائها ، حيث نظمت في سجن ' بربروس 'في القاعة التاسعة في الليل أثناء تنفيذ حكم الإعدام على أول شهيد دشن المقصلة 'أحمد زيانا' ، وذلك ليلة الثامن عشر من شهر جويلية 1950¹.

نظم القصيدة ثمانية وستين بيتا كاملا من البحر الخفيف، وتقسّم أبوابها إلى أربعة أقسام حسب وحداتها المعنوية، بداية بوصف الشاعر لمعنويات الشهيد و حالهو المقطوعة التي كان يؤديها قبل إعدامه مستهلا هذا القسم بقوله:

قام يختال كالمرسح يتلو النشيد إلى غاية البيت الثالث عشر .

أما القسم الثاني الذي ينتهي عند البيت السابع و الثلاثون فقد جعل الشاعر الشهيد و كأنه رسول حمل أمانة ليوصلها إلى رفاق الدرب الذين سبقوه إلى الرفيق الأعلى وينتهي عند البيت الثامن والأربعين. لقد حدثنا الشاعر على تعدي الإستعمار على خيرات البلاد وشعبها

¹اللهب المقدس ، المرجع نفسه ، ص9.

وإستغلالهم .أما القسم الرابع والأخير فقد أحضه الشاعر لتحدى فرنسا، وقوتها و أسلحتها،
بإيمان الشعب بقضيته و حريته و إستقلاله.

1 - أبنية الأفعال المجردة (دراسة تطبيقية)

1 الأفعال الثلاثية المجردة الواردة في المدونة :

ورد في المدونة المدروسة من الأفعال الثلاثية المجردة مئة و ستة و ثلاثون (136) فعل موزعة على أبيات القصيدة النقدة ب ثمانية و ستين (68) بيت على اختلاف أبنيتها.

1-1 الفعل الصحيح: ينقسم الفعل الصحيح إلى سالم و مضعّف و مهموز.

أ-بناء فَعَلَ الوارد في المدونة :

• ما ورد على بناء فَعَلَ من الصحيح السالم :

ورد في المدونة ثمانية عشر (18) فعلا موزعة على تسع عشر (19) موضعا ، نمثلها في

الجدول التالي :

الرقم	الفعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
1	ترجف	تَفَعِلُ	رجف	1	9
2	اشنقوني	افْعَلُونِي	شنق	1	10
3	اصلبوني	افْعَلُونِي	صلب	1	10
4	انقلوها	افْعَلُوها	نقل	1	15
5	زعموا	رَعَمُوا	زعم	1	17

24	1	بهر	فَعَلْنَا	بهرنا	6
26	1	رفع	فَعَلْنَا	رفعنا	7
47	1	لعن	فَعَلْتَهُ	لعنته	8
48	1	صعق	أَفْعَلِي	اصعقي	9
48	1	بلع	أَفْعَلِي	ابلعي	10
51	1	سكت	فَعَلَ	سكت	11
57	1	حشر	أَفْعَلِي	احشري	12
63-58	2	جعل	أَفْعَلِي	اجعلي	13
59	1	ربط	أَفْعَلِي	اربطي	14
44	1	عدم	يَفْعَلُ	يعدم	15
50	1	صرخ	فَعَلَ	صرخ	16
54	1	ضرم	أَفْعَلِيهَا	اضرميها	17
67	1	صنع	فَعَلَ	صنع	18

• ما ورد على بناء فَعَلَ من الصحيح المضعف :

ورد في المدونة اثنا عشر (12) فعلا موزعة على اثنا عشر (12) موضعا ، نبينها في الجدول

التالي :

الرقم	الفعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
1	شَدَّ	فَعَلَ	شَدَّ	1	5
2	يَشَعُّ	يُفَعِّلُ	شَعَّ	1	6
3	يَهَزُّ	يَفْعُلُ	هَزَّ	1	9
4	لَفَّه	فَعَلَهُ	لَفَّ	1	18
5	تَفَاكَّ	تَفَعَّلُ	فَكَ	1	22
6	مَدَّت	فَعَلَتْ	مَدَّ	1	33
7	صَبَّهَا	فَعَلَهَا	صَبَّ	1	36
8	تَخَطَّه	تَفَعَّلَهُ	خَطَّ	1	37
9	هَبَّ	فَعَلَ	هَبَّ	1	38
10	يَدُكَّ	يَفْعُلُ	دَكَ	1	39
11	يَظَلُّ	يَفْعُلُ	ظَلَّ	1	45
12	مَلَّلْنَا	فَعَلْنَا	مَلَّ	1	49

• ما ورد في بناء فَعَلَ من الصحيح المهموز :

ورد في المدونة فعلين (2) موزعة على أربعة (4) مواضع، نبينها في الجدول التالي :

الرقم	الفعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
1	تمأ	تَفَعْلُ	مأ	2	23-4
2	إمئي	إفْعَلِي	مأ	2	53-55

2 للفعل المعتل: ينقسم الفعل المعتل إلى مثال، أجوف، ناقص، ليف بنوعيه مقرون و مفروق.

• ما ورد على بناء فَعَلٍ من المعتل المثال :

لم يرد في المدونة أي فعل مثال.

• ما ورد على بناء فَعَلٍ من المعتل الأجوف :

ورد في المدونة واحد و عشرين (21) فعلا موزعة على اثنين وعشرين (22) موضعا ، نبينها في الجدول أدناه:

الرقم	الفعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
1	قام	فَعَلٍ	قام	1	1

12-47	2	عاش	فَعَلَ	عاش	2
41	1	عاش	نَفَعَلُ	نعيش	3
42	1	عاش	يَفْعُلُ	يعيش	4
64	1	عاش	فَعَعَلْتُمْ	عشتم	5
13	1	مات	فُلُ	مت	6
65	1	مات	يَفْعُلُ	يموت	7
13	1	باد	تَفَعَّلُ	تبيد	8
22	1	ثار	فَعَعَلَتْ	ثارت	9
52	1	ثار	فَعَعَلْنَا	ثرنا	10
29	1	قاد	يَفْعُلُهَا	يقودها	11
30	1	جاد	يَفْعَلَا	يجودا	12
38	1	عاف	فَعَلَ	عاف	13
39	1	هام	فَعَلَ	هام	14
44	1	جاع	يَفْعُلُ	يجوع	15
44	1	نال	يَفْعَلُ	ينال	16
52	1	نال	نَفَعَلُ	ننال	17

57	1	عاد	فَعَلَ	عاد	18
67	1	صار	فَعَلَتْ	صارت	19
57	1	سام	فَعُلَ	سيم	20
68	1	حاد	تَفَعَّلَا	نحيدا	21

• ما ورد على بنا فَعَلَ من المعتل الناقص :

ورد في المدونة سبعة عشر (17) فعلا موزعة على تسعة عشر (19) موضعا، نبيها في

الجدول الموالي :

الرقم	الفاعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
1	يتلو	يَفْعُلُ	تلى	2	8-1
2	يبغي	يَفْعُلُ	بغى	1	5
3	يدعو	يَفْعُلُ	دعا	1	8
4	سرى	فَعَلَ	سرى	1	19
5	يذرو	يَفْعُلُ	ذرى	1	23
6	ترجيبها	تَفَعَّلَهَا	زجى	1	28

28	1	حمى	تَفَعَّلُ	تحمى	7
35	1	بنى	يَفْعَلُ	يبني	8
41	1	رضى	نَفَعَلُ	نرضى	9
7	1	رجا	يَفْعَلُ	يرجو	10
12	1	قضى	اِفْعَلَ	اقض	11
27	1	برا	فَعَلَهَا	براها	12
28-35-9	3	مضى	فَعَلَ	مضى	13
43	1	عرى	يَفْعَلُ	يعرى	14
54	1	غدا	تَفَعَّلُ	تغدو	15
24	1	أتى	فَعَلْنَا	أتينا	16
49	1	كفى	فَعَلَ	كفى	17

• ما ورد من اللفيف المقرون :

ورد في المدونة فعلين (2) موزعين على موضعين (2)، نبيينهما في الجدول الموالي :

الرقم	الفعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
-------	-------	------	------	--------	-------

13	1	حيا	تَفَعَّلُ	تحيا	1
21	1	روى	أَفْعَلَ	ارو	2

• ما ورد على بناء فَعَلَ من اللفيف المفروق :

لم يرد في المدونة.

ب/ بناء فَعَلَ الوارد في المدونة:

• ما ورد على بناء فَعَلَ من الصحيح السالم :

ورد في المدونة ثلاثة (3) أفعال موزعة على ثلاثة (3) مواضع، نبينها في الجول التالي :

الرقم	الفعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
1	احفظوها	أَفْعَلُوها	حفظ	1	15
2	حفظنا	فَعَلْنَا	حفظ	1	20
3	اقبلوها	أَفْعَلُوها	قبل	1	67

• ما ورد على بناء فَعَلَ من الصحيح المهموز :

لم يرد في المدونة.

• ما ورد على بناء فَعَلَ من المعتل المثال :

لم يرد في المدونة.

• ما ورد على بناء فَعَلَ من المعتل الأجوف :

لم يرد في المدونة.

• ما ورد على بناء فَعَلَ من المعتل الناقص :

ورد في المدونة أربعة (4) أفعال موزعة على أربعة (4) مواضع، نبينها في الجدول التالي :

الرقم	الفعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
1	ينسى	يَفْعَل	نسي	1	61
2	نرضى	نَفْعَل	رضي	1	41
3	يشقى	يَفْعَل	شقي	1	42
4	أخشى	أَفْعَل	خشي	1	10

3 - الأفعال الرباعية المجردة الواردة في المدونة :

• ورد في المدونة فعل (1) واحد في موضع (1) واحد، مبيّن في الجدول أدناه:

الرقم	الفعل	وزنه	أصله	تكراره	موضعه
1	زغردت	فَعَلَّتْ	زغرد	1	4

2 - أبنية الأفعال المزيدة (دراسة تطبيقية)

ورد في المدونة من الأفعال الثلاثية المزيدة ستة و ثلاثون (36) فعلا موزعة على ثمانية و

ثلاثين (38) موضعا وورد فعل واحد (1) رباعي في موضع واحد (1).

1 † الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في المدونة :

ورد منها في المدونة ثلاثة وعشرين (23) فعلا موزعة على أربعة وعشرين (24) موضعا ،نبينها

في الجدول أدناه :

الرقم	الفعل	وزنه	حرف الزيادة	أصله الثلاثي	تكراره	موضعه
1	يناجي	يُفَعِّلُ	ألف بعد التاء	نجا	1	3
2	أحسن	أَفْعَلَ	الهمزة	حسن	1	14
3	أقيموا	أَفْعِلُوا	الهمزة	قام	1	16
4	أبلغ	أَفْعَلَ	الهمزة	بلغ	1	20

34	1	عمل	الهمزة	أَفَعَلَتْ	أَعْمَلْتُ	5
50	1	بدا	الهمزة	أَفَعَلْتُ	أَبْدَيْتُ	6
67	1	وفى	ألف بعد الفاء	فَاعَلَ	وَأَفَى	7
33	1	شرك	ألف بعد الفاء	فَاعَلَتْ	شَارَكْتُ	8
38	1	دهم	ألف بعد الفاء	فَاعَلَتْهُ	دَاهَمْتُهُ	9
39	1	غزل	ألف بعد الفاء	فَاعَلَتْهُ	غَازَلْتُهُ	10
31	1	ملأ	تضعيف العين	فُعَلَّتْ	مَلَأْتُ	11
62	1	لقن	تضعيف العين	فَعَلْنَا	لَقْنَا	12
1	1	ردّ	تضعيف العين	فَعَلَ	رَدَدْتُ	13
5	1	كلم	تضعيف العين	فَعَلَّهُ	كَلَّمْتُهُ	14
16	1	لقن	تضعيف العين	فَعَلُّوْهَا	لَقْنُوْهَا	15
6	1	شع	تضعيف العين	يُفْعِلُ	يَشْعُرُ	16
30	1	بال	ألف بعد الفاء	يُفَاعِلُ	يُبَالِي	17
45	1	باح	ألف قبل الفاء	يُفْعِلُ	يُبِيحُ	18
46	1	لفى	ألف قبل الفاء	أَفْعُوا	أَلْفُوا	19
51	1	لقى	ألف قبل الفاء	يُفْعِلُ	يَلْقَى	20

53	1	مطر	ألف قبل الفاء	أَفْعَلِي	أمطري	21
59	1	وثق	ألفقبل الفاء	أَفْعَلِي	أوثقي	22
60	2	عطل	تضعيف العين	فَعَّلِي	عطلي	23

1-2 الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين في المدونة :

ورد منها في المدونة ستة عشر (16) فعلا موزعة على ستة عشر (16) موضعا ، كما هو مبين

في الجدول :

الرقم	الفعل	وزنه	حرف الزيادة	أصله الثلاثي	تكراره	موضعه
1	تعالى	تَفَاعَلَ	التاء والألف	علا	1	8
2	يتهادى	يَتَفَاعَلُ	التاء والألف	هدى	1	1
3	تصامتت	تَفَاعَلَتْ	التاء والألف	صمت	1	50
4	تسامى	تَفَاعَلَ	التاء والألف	سمى	1	6
5	ترامى	تَفَاعَلَ	التاء والألف	رمى	1	24
6	يختال	يَتَفَاعَلُ	الألف والتاء	خال	1	1

11	1	لثم	الألفوالتاء	تَفَاعَلَ	تلتثم	7
25	1	راد	الألفوالتاء	تَفَاعَلَ	نرتاد	8
11	1	مثل	الألفوالتاء	اِفْتَعَلَ	امتثل	9
25	1	لقي	الألفوالتاء	اِفْتَعَلَ	نلتقي	10
7	1	مطى	الألف والتاء	اِفْتَعَلَ	امتطى	11
25	1	دفع	الألف و النون	اِنْفَعَلْنَا	اندفعنا	12
29	1	فتك	الألف و التاء	تَفْتَعِلَ	تفتك	13
43	1	حلّ	الألف و التاء	يَفْتَعِلُ	يحتلّ	14
51	1	طلق	الألف و النون	اِنْفَعَلَ	انطلق	15
65	1	منى	ألف قبل الفاء مع تضعيف العين	تَفَعَّلَ	تمنى	16

31- الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف:

ورد منها في المدونة سبعة (7) أفعال موزعة على سبعة (7) مواضع، كما هو موضح في الجدول

الموالي :

الرقم	الفعل	وزنه	حرف الزيادة	أصله الثلاثي	تكراره	موضعه
1	يستقبل	يَسْتَقْبِلُ	ألف، سين، تاء	قبل	1	2
2	استطابوا	اسْتَقْبَلُوا	ألف، سين، تاء	طاب	1	46
3	استشيطي	اسْتَقْبَلِي	ألف، سين، تاء	شاط	1	55
4	استصرخي	اسْتَقْبَلِي	ألف، سين، تاء	صرخ	1	56
5	يستفيدا	يَسْتَفِيدَا	ألف، سين، تاء	فاد	1	61
6	استريحوا	اسْتَقْبَلُوا	ألف، سين، تاء	راح	1	68
7	تستقرّ	تَسْتَقْبِلُ	ألف، سين، تاء	فزّ	1	32

4 - الأفعال الرباعية المزيدة :

ورد منها في المدونة فعل (1) واحد في موضع (1)، كما هو موضح في الجدول أدناه :

الرقم	الفعل	وزنه	حرف الزيادة	أصله الرباعي	تكراره	موضعه
1	اطمئنوا	اِطْمَئِنُوا	ألف قبل لفاء	طمأن	1	68

خاتمة

و في الختام و بعد كل ما تعرضنا له و درسناه في هذا البحث " الأبنية الصرفية للأفعال في قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكريا أنموذجا"، يمكننا تسجيل أهم الملاحظات و النتائج التي أثمرت عليها الدراسة كما يلي :

- علم الصرف علم جليل الشأن يدرس بنية الكلمة و معانيها و يعتبر مفهومه و مفهوم التصريف واحدا بالرغم من اختلاف اشتقاقتهما.

-في الفعل عدة تقاسيم:

1. ماض و مضارع و أمر.
2. صحيح و معتل.
3. مجرد و مزيد.
4. الجمود و التصريف.
5. التعدي و اللزوم.
6. من حيث بنائه للفاعل أو المفعول.

7. من حيث كونه مؤكداً أو غير مؤكداً.

- عُدَّ البناء "فَعَلَ" من أكثر أبنية الأفعال العربية استعمالاً و قد لاحظنا ذلك من خلال

الاستخدام الواسع له في قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكريا.

- للفعل الرباعي المجرد بناء واحد "فَعَّلَ" و قد ورد مرة واحدة في القصيدة "الفعل زغرد".

- حاول الصرفيون وضع دلالات معينة لكل بناء من أبنية الأفعال المذكورة سابقاً، و

كانت محاولاتهم في وضع معاني دقيقة للأبنية الصرفية معتمدة اعتماداً كلياً على

استقراء الأفعال.

قائمة المصادر و المراجع

1. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين بن مكرم) : لسان العرب.
2. إبراهيم السمرائي : الفعل زمانه و أبنيته.
3. ابن فارس بن زكريا أبو الحسين : مقاييس اللغة.
4. أبو أوس إبراهيم الشمسان : دروس فس علم الصرف.
5. أحمد بن محمد بن أحمد الحملوي الأزهري : شذا العرف في فن الصرف.
6. الزجاجي : الجمل.
7. المرتضى الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس.
8. أيمن أمين عبد الغني : الصرف الكافي.
9. بلجيا طاهر : تأملات في إياذة الجزائر لمفدي زكريا.
10. بلقاسم عبد الله : مفدي زكريا شاعر مجد الثورة.
11. سيبويه (أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) : الكتاب.
12. عبد الهادي الفضيلي : مختصر الصرف.
13. عبده الراجحي : التطبيق الصرفي.
14. مجمع اللغة العربية : معجم الوسيط.
15. محمد خير الحلواني : الواضح في علم الصرف.

16. مفدي زكريا: اللهب المقدس.

17. نور الهدى لوش : مباحث في علم اللغة و مناهج في البحث اللغوي.

الفهرس

01.....الدعاء

02.....شكر وعران

03.....مقدمة

05.....مدخل

05.....تعريف علم الصرف

07.....موضوع علم الصرف

08.....تعريف البنية

.....الفصل الأول : أبنية الأفعال في الصرف العربي

11.....تعريف الفعل

13.....سمات الفعل و مميزاته

16.....أقسام الفعل

16.....التقسيم الأول

17.....	التقسيم الثاني
19.....	التقسيم الثالث
24.....	التقسيم الرابع
25.....	التقسيم الخامس
27.....	التقسيم السادس
.....	الفصل الثاني : أبنية الأفعال المجردة و المزيدة (دراسة تطبيقية)
30.....	قصيدة الذبيح الصاعد أنموذج
35.....	التعريف بالشاعر
36.....	التعريف بالمدونة
36.....	أبنية الأفعال المجردة
47.....	أبنية الأفعال المزيدة
52.....	خاتمة
54.....	قائمة المصادر و المراجع